قم

رسلي الحمالكي

اسم العمل: قمم
تأليف : رسلي المالكي
الطبعة الأولى: آذار 2016
التجهيزات والطباعة:
الشركة المتحدة للطباعة والنشر وتكنولوچيا المعلومات
info@uppitco.com

الترقيم الدولي:

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

تصميم الغلاف والكتاب: علي حجازي
لوحات الكتاب : حسناء طبرة

يشكر الكاتب رسلي المالكي كل من ساعد وساهم في ولادة ديوانه الاول (قمم)
ليظهر بالشكل والمضمون الذي هو عليه الان، ويقف ممتنا لاصغر محاولة
مساعدة قدمت له اثناء مسيرته لانجاز هذا العمل ..

شكر وتقدير الى :

جواد كاظم محمد × الدكتور حيدر الدهوي × علي حـجازي × زيـنب نجم
حسناء طبرة × تيسير القيسـي × سـارة عدنان

و الى ..
سـارة ..

معظم مافي هذا الكتاب قد تكون قرأت او سمعت عنه..
انا هنا فقط .. لاذكّرك به ..

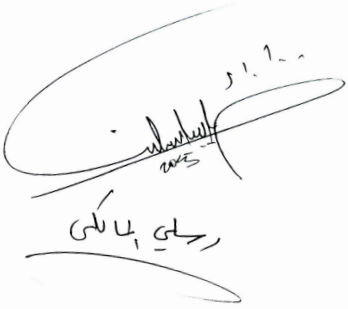

تقدمة

قنديل آخر يضاف إلى قناديل الشعر ليضيء بتجربته الفنية مداراً من مدارات الشعر العربي بمشاعره، وأحلامه، وتطلعاته، ومناجاته التي تجسدها نوازعه الهامسة، مرتلة حكمتها المتدفقة بالعفوية، وصدق المشاعر، وعذوبة الإحساس، وحرارة الوجدان، مع التزام بالوزن والقافية لعمود الشعر بعد نية وقصد أراد بهما الشاعر أن يدخل بها ذاكرة الشعر، وقلوب من يقرأها عبر تجربة عفويّة، وإنطلاقة تواقة للحكمة تعيد رسم الأشياء بنقوش نفس تتطلع لإعادة رسم مسار البوصلة الإنسانية الضاجة بالإنكسارات والمتاهات في زمن الزيف والقحط والحلم المغضوب عليه، صانعاً لمنهج عقلاني مستنير يجمع بين حكمة الشيوخ المعتبرة، وروح الشباب الوثابة المتطلعة للحب والحياة في منظور متوازن عبر ايحاءات القصيدة وابياتها في شكل من أشكال التواصل بين الماضي والحاضر واستشراف المستقبل.

فالشاعر رسلي المالكي ينظم قصائده بصدق وحرارة، وحس عاطفي جياش يلمسه القاريء عندما يقرأ شعره الذي ينمّ عن أفق واسع، ومطالعة مستفيضة، وثقافة متنوعة تتكامل بشكل ملحوظ لتعبر عن قيم ومباديء والتزام يظهره الشاعر في حكمه المبسوطة بين دفتي الديوان .

إنّ الحكمة المبثوثة شعراً بين دفتي الديوان تشعُّ بالجد والتفاؤل والصدق لترسم أمام أعين القاريء خيطاً من الأمل يفتح النوافذ والأبواب أمام من يبحث عن هدى في زمن تلاشت فيه واختفت المباديء والقيم، ومات فيه الضمير، فيظهر صوت الشاعر في بعده

الانساني الايجابي ليبث لواعجه وهمومه ومشاعره طارحاً رؤيته الذاتية، وتجاربه الحياتية صوراً شعرية فنية موزونة خارج القوالب الجامدة، والاستعارات البلاغية التشبيهية التقليدية الجاهزة والمستهلكة، فالشاعر يحمل هويّة نفسه المثقلة بهموم واقعه ومحيطه النازف ليدخل بها إلى مقصورات الفن الانساني ليعيد بث الحياة في الوجود الرتيب الذي فقد أمله واتجاهاته، إنها نشوة الحكيم ونظرته المنقذة والموجهة إلى آفاق رحبة ...

لقد توفر في هذه المجموعة الشعرية وعبر قصائد الشاعر - التي لاتخلو من بعض الهنات الصغيرة هنا وهناك - الكثير من العناصر الجمالية والفنية، فضلاً عن الايقاع المؤثر في السامع، والمعاني والصور الحكيمة التي تشدّك إلى مدارج السالكين الى سبل الارتقاء بالنفس الى سموها بعد أن لونها الشاعر بالصدق والعفوية، والمزاوجة بين المحسوس والمعقول في نسق تعبيري مترابط موظفاً فيه بعض المفردات والعبارات الجديدة في شعرية مترعة بعمق الوعي وروح الابتكار.

اخيراً اتمنى للشاعر مزيداً من العطاء والثراء الشعري والأدبي، وأنا على ثقة وقناعة تامة أن رسلي المالكي سيكون له مستقبل زاهر بين الشعراء الكبار لما ألمس فيه من شاعرية قابلة للتجدد في اتجاهاتها الفنية المتنوعة.

الدكتور حيدر حميد الدهوي

الحمدُ للهِ الذي كان وَهَب

قدرةَ الشِعرِ لمن شعراً كَتَب

قممٌ صيرتُها بين يديك

سلّمتكَ النصحَ من دون تعب

فـلـتـكُـن بمـا قـــرأتَ عـامـلا ..

لا تـكـونـنّ بـهـنَّ غـافـلا ..

فـلإن ضـاقَـت عـلى الـنـفـسِ الـدروب ..

كـانـت الـواحـةُ في وسـط الـفـلا ..

ليست الجراةُ في طول اللسان
فجمال الكلم يكسبُ الرهان
تخرج الحيةَ من حفرتها
كي تقص الراس العاب الحنان

امــضِ في الـــدربِ بـلا خــوف النـهى

و اجـعـل الـعـيـنـين عـنـدَ المنتهى

و اجـعـل الـــــدربَ عـلـى اولـــهِ

ابـــتـــداءا حـيـث غـــيرك انـتـهى

اعشق النفسَ لتعشقَ الانام

انما الحقدُ كجورٍ و ظلام

ولتضع دوماً على السيفِ يداً

لكن اطلب عندها معنى السلام

لا تبالي لمقامٍ او مقال
و امض كالسيفِ على كف الرجال
انما الناس هم طول اللسان
فاجعل الردَّ هم حجمَ الفعال

لـيـس بـالـعـمـرِ تـقـاسُ الـمـنـجـزات
رُبَّ شـيـخٍ دون مـاقـد رامَ مـات
إنمـــا الـمـــرءُ كـــبـــيرٌ بـالحـجـى
وبـكـبـرِ الـفـعـلِ في هـــذي الحـيـاة

كم رجالٍ قادهم دمُ الشباب
وشيوخٍ اخذت منهُ الصواب
فاجعل الامرَ الذي تكبو بهِ
درسَ عمرٍ علمهُ مثلَ الكتاب

بعض ذي القربى عناء وبلا
فاخشَ مقتاً لو رأوا فيك العلى
مثل خشيتهم فلا تخش الغريب
فابتعد عنهم على مد الفلا

خذ اقاصيصاً لاقوامٍ خلَت

و تعلّم عبرةً منها اتت

إنَّ في التاريخ للمرءِ حديث

عن اناسٍ و حضاراتٍ مضت

عـــش لاجـــل مـــبـــدأٍ أو فـــكـــرةِ
ثـــم صـــغـــهـــا قـــصـــةً في عـــبرةِ
إنَّ مـــن خَـــلّـــده الـــتـــاريـــخُ كـــان
بـــشـــرٌ مـــن مـــثـــلـــنـــا، في الـــفـــطـــرةِ

اطلق الافكارَ للعقلِ البديع

و تخيله هنا حسنُ الربيع

انما اهم كغيمٍ قد دنا

صبّ فيكَ القطرَ في طلٍ سريع

ابـــنِ قـــصـــراً في الـــفـــؤادِ قـانـعـا
عـــالـــيـــاً بـــل ثـــابـــتـــاً بـــل رائـــعـــا
انمـــا الـبـاقـي هـــو الـوجـــه الـكـريـم
فـلـمـا نـــاخـــذ شـيـئـا راجـــعـــا ؟

لا تقف في الدربِ عند المنتصف
تترك الامرَ لعنقاء الجيف
اكمل الدرب ولو ذاك عنى
منتهى العمرِ، فذا النصرُ شرف

كـــن مـــن الـــنـــاسِ شـــديـــداً في الحـــذر
ربمـــا اقـــربُـــهُـــم يـــومـــاً غَـــدَر
فـابـتـسـامُ الـنـاسِ في الـوجـهِ لـه
بـعـضُ مـاكـانَ كـسُـمٍ ينـقـطـر

غربل الاصحابَ دوماً في الشِدد
و اقتني منهم قليلاً في العدد
كثرة الصحبانِ للقلبِ عناء
ككثيرٍ من طعامٍ للجسد

لا تجـــامـــل بـــاطـــلا تخـــشـــاهُ لا

لم نجـــد يـــومـــاً حـكـيـمـا بـاطـلا

إنمـــا الـــثـــائـــرُ ســيـــف مُـــصـــلَـــتٌ

مـــثـــل مـــيـــزان تـــدانـــى عـــادلا

كلما ياتِ به الدهرُ كُتِب

و انقضى الامرُ و تطوى ذي الكتب

لا تكن بالحزنِ في وسط البلاء

مثلما جاء فذا عنكَ ذَهَب

قبل دينٍ، كن رؤوفا بالبشر
قبل لون الجسمِ، او لون الشَعَر
وادد الناس وراحم بينهم
لا يكن قلبك من صم الصخر

ابتسم رغم الذي فيكَ بكى

يبدو أحلى بابتسامٍ ثغركا

كن رقيقاً كفراشٍ في الرياض

ينمُ في عين الاناس حبكا

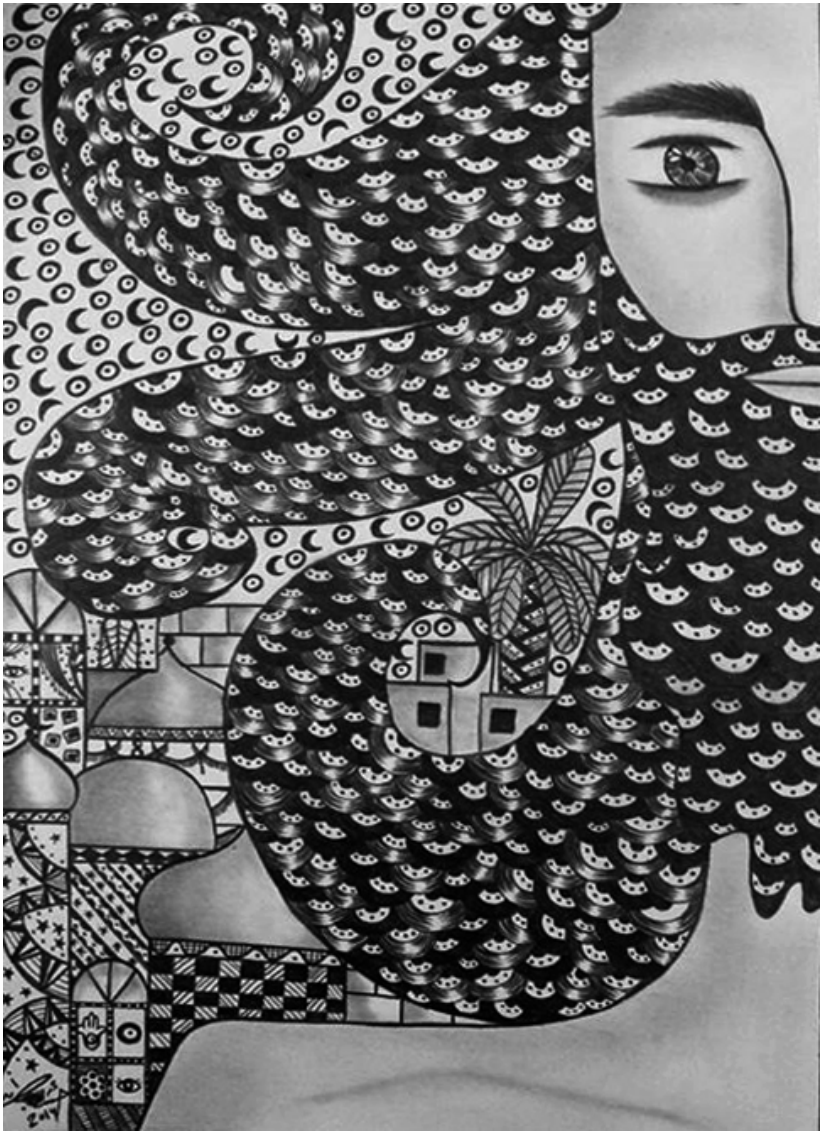

سفهاءُ في الحياة كم كثر

لا ترُم إن تلقمَ السُفَه حَجَر

او ستقضي العمرَ في الردِ على

اتفه الناسِ و لا من معتبر

نـــقّـــل الـــقـــلـــبَ إذا راح الهـــوى

بـــين حـــــواءٍ و اخـــــرى في الـــسـوى

انـــهـــنّ الحـــســـن و الـــشـــهـــد الـــذي

لـــيـــس يـــفـــنـــى في كـــــؤوسِ الـمـــرتـــوى

كـــن شـــديـــدا في الـــعـــقـــابِ صـــارمـــا

حـــازمـــا أو عـــــادلا أو حـــاسمـــا

فـــمـــن الـــنـــاسِ بـــتـــأمـــين الـــعـــقـــاب

عـــــاد في كـــل الامـــــــور ظـــاظـــا

اختر الدربَ الفريدَ و الجديد
احسنُ الانجاز في الدرب الفريد
كل دربٍ قد مشى فيه الانام
موصلُ حيث ارادوا لا تريد

اجعل الاهدافَ في علو السما
و احتمل جوعاً و قاوم ذا الظما
قارع التعبَ تنلهُ فارسا
لا تكن طحاً له مستسلما

قل قليلاً إذ تقول و اكتفِ
و اجعل المستمعَ لا يشتفي
ارسم الاحرف من سحرِ الغموض
و اجعل المقصودَ فيها يختفي

متع النفسَ و متع البَصَر

و تجاهل ما يسئ او يضر

و اشبع الروحَ بلحنٍ او كلام

او كتابٍ او رفيقٍ بسَفر

لثقافات الشعوب فاطلع
و لغاتِ الارض فيها فاضطلع
درّب النفس على هجتها
ان تكن تنطقها او تستمع

إنـــسَ إحـــقـــادَ الـــزمـــانِ الـضـاربـه

في مـــواريـــثِ جـــــدودٍ ذاهـبـه

مـــا جـــرى بـــالامـــس مـــا بـــين الـــورى

قـــد مـضـى في مـضـي مـــرء كـاتَـبـه

انـــت يـــا انـــســـانُ بـســتـان ورود

ان تحـلـيـت مـــن الخـلـــق الحـمـيـد

اعـــشـــق الـــدنـــيـــا وكـــــن خـــيرا بـهـا

ســيـكـــونُ الامـــــرُ فـيـهـا مـــا تـريـد

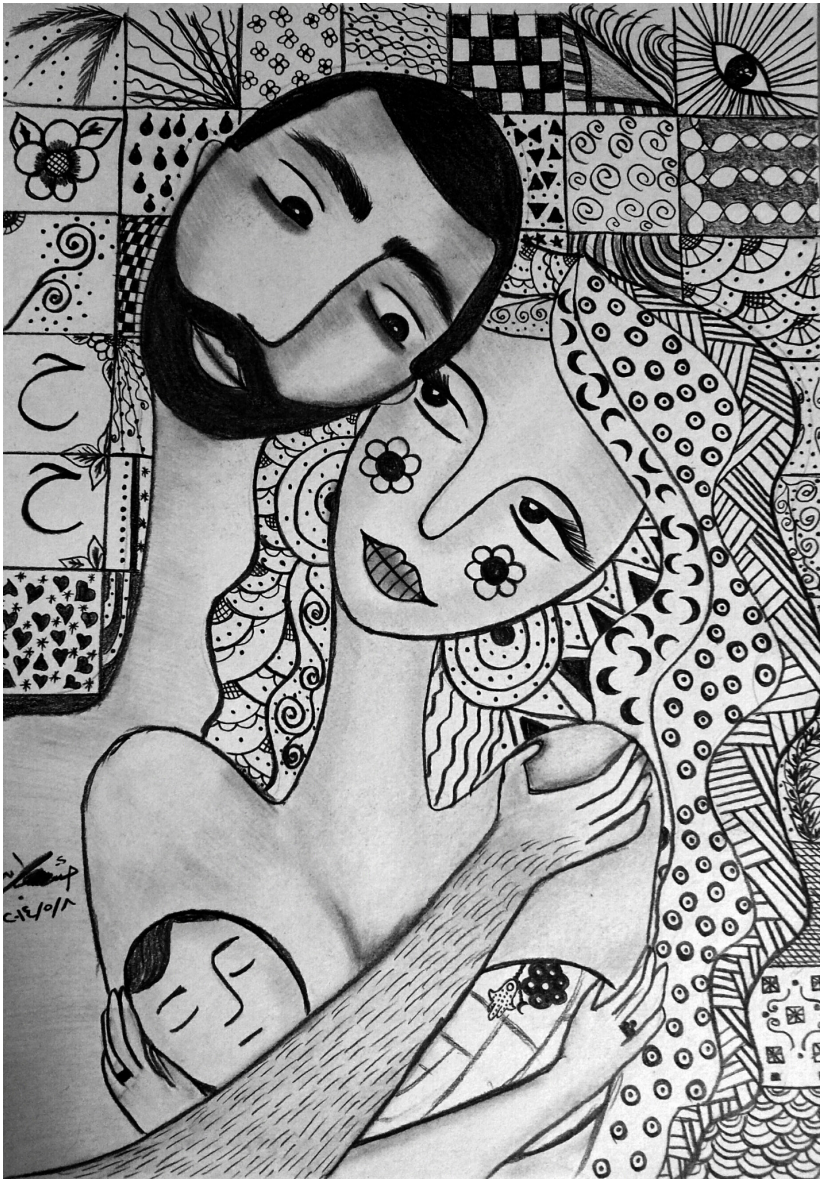

قد اتى الامر على كل البشر

الف جيلٍ مثلنا كان اندثر

فاذا ماتَ لنا بعض الورى.

لم يعدهُم دمع حزن او كدر

زد من الرفقة في طول البلادْ
كي يكونوا البدر في ليل السوادْ
ارضهم تأمنها ان مرّ فيك
موقفٌ صعبٌ ووضعٌ لا يرادْ

احـــذر الخـــدعـــةَ في شـكـل الـــورى
في لـــبـــاسٍ و كـــــلامٍ قـــد جـــرى
يخـــــدع المـــظـــهـــرُ ألـــبـــابـــاً اذا
قـــد وثـــقـــت في جمـــيـــع مـــا تـــرى

كـــن كـــوضـــع الـمـــــاء في كـــاســـاتـــهِ

غـــــيرّ الـــشـــكـــل عـــلـــى حـــالاتـــهِ

و تـــأقـــلـــم مـــــع كـــــل مـــوضـــعٍ

لـــكـــن ابـــــقَ الـمـــــاء في ذراتـــــهِ

كلُ من فينا لديه موهبه
فامضِ بحثا حول ما قد ترغبه
نلقَ ما نحن وهبنا في الذي.
ان وجدناه رأينا كوكبه

إغتنم من كل حقلٍ سنبله
من علومٍ قد مضت او مقبله
و عن الشيءِ تعلم كل شئ
خذ بدايات له او اوله

قـضّـت الاقـــوام دهـــراً في جـدل
في اصـــولِ الـديـــن او ايـــن وصـل
فـــاعـــرف الله و جـــانـــب مـــا تـــرى
مـــن صـــراعـــاتِ يـغـذيـهـا الـدجـل

لا تقس تقواك في عدِّ الرُكَع
بل ببدرِ الخُلق منك إن طَلَع
إنما ذلك من حق الإله
هو بين الصانعِ و المصطنع

ازرع البذرَ لجيلِ القادمين
ينبتُ الثمرُ جنىً للقاطفين
و تذكّر ما اكلتَ من ثمار
بذرُها كان بايدي الراحلين

ومـــن الـــنـــاسِ ســفـيـهـاً في صغـر

فـاصـبر إن الـعـقـل يـاتـي في الـكـبر

و ايـــأس إن كـــان كـــبـــيرا عـمـرهُ

و سـفـيـهـا ظـــل ، و اسمـــع الـعـبر

2014

وكـــتـــابٌ خـــذه دومـــــاً في الـيـدِ

و اقـــرأ الافـــكـــار حـتـى تـهـتـدي

ولـئـــن تـغـف عـلـى لـيـل الـدجـى

كـنـت قـد انـهـيـت امـــرا تـبـتـدي

عاشر الناسَ بتجريب النُوَب

لا تدع مظهرهم يعطي الرهب

قالت الاسلاف فيما قد مضى:

(ليس كل لامع كان الذهب)

و لإن اطعمتَ فاشبع في كرم

و لإن عاقبت فاوجع من ظلم

و لإن قلتَ فكن مختصرا

و لإن عاتبتَ واجه لا تلُم

من رأى ضعفا على الناسِ طغى
و استفزَّ الناسَ حيناً و بغى
فاذا كنت كاصلاب الحديد
خسر الباغي اذا جاس الوغى

كـــن عـــلـــى كـــل الـــظـــروفِ صـــابـــرا

مـــثـــل لـــيـــث في الـــفـــيـــافي ســـائـــرا

فـــــاذا راح الـــنـــقـــيـــع وانجـــلـــى

كـــنـــت مـــا بـــيـن الـــرفـــاق ظـــافـــرا

ومـــن الـــنـــاس غـــــرورٌ صـــابـــهُ

ان رأى مـنـك اهـتـمـامـا عـابـهُ

فـاعـط كـــلاً قـــدرهُ بـــين الـــورى

كـــم غـــــرور لـــفـــؤاد شـابـه

ذلـــك الـســر كَـمـيـتٍ في الـضـلـوع

هــل طـيـتٍ نحــو محـيـاه رجـــوع ؟

اكـــرم الـــسـرَّ و احـــسـن دفـنـهُ

انمـــا الـــبـــوح كـقـيـد و خـضـوع

طـــوّق الـمـــزحَ بحـــدٍ و حـــدود

انمـــا الـهـيـبـة مـــا صـــان الجـــدود

هـيـبـةُ الانـســـان في وزنِ الـكـلام

مـــع وجـــهٍ بـــاســـمٍ سمـــحٍ ودود

و اللسانُ كان مفتاحَ القلوب

إن ندت احرفه شهدا عذوب

خاطب الناسَ باحلى كلمٍ

فكأن من تناجيهِ الحبيب

و لتسامح من جنى إذ يعترف
من إحس الذنب مما يقترف
إن من خانَ الصديقَ و الرفاق
لن يمانع إن يعيدَ ما سلف

احـــفـــظ الحـــــزنَ بجـــوف في الحـشـا

لا تُـــــزح ايـــــاكَ عـــن هـــم غِـشـا

و لـتـكـن مـسـتـيـقـنـا بـــين الـــورى

فـــــاذا الـــشـــامـــتُ مـــرَّ مـــا انـتـشـى

ذلـــــك الهـــــمُ إذا يـــومـــا إتـــاك

و إذا الـــفـــرْحُ لحـــينٍ قـــد ســلاك

ذلـــــك الـــنـــفـــس تـــــراه إذ إتـــى

صـــانـــع الـــقـــرب لـــرب مـــا نـســاك

ما ورثناهُ لاخيارِ الجدود
كان فخراً مواضيهم يعود
ليس عدلاً فخرُنا فيما بنوه
فلنا صرح لنبنيه جديد

كل مرءٍ عمره إذ يصنعه
ليس بالحق انتقاد يمنعه
ذاك صلى في محاريب الصلاة
ذاك خمرا في كؤوس يجرعه

ومـــن الـــنـــاسِ إذا يـــولـــدُ حـــرا
صـفـد الـنـفـسَ مـن الاصـفـاد قـسـرا
اغـلـقَ الـبـابَ عـلـى فـكـرٍ و روحٍ
مـودعـا ايـاهـمـا سـجـنـا واسـرا

كـــان ربٌ الـــنـــاس خـــلاق الـوجـود

فـلـتـحـب الله مـــن غـــير قـيـود

لا تخـــف مـنـه .. إلـــهٌ عـــادلٌ

مـنـه خـذ حـبـا و دع خـوف الـوعـيـد

ليس بالمنصب قد كان الدليل
ليقاس المرء بالخلق الاصيل
رُبَّ علام تراهُ في الورى
خلقهُ سوءٌ بفعلٍ و مقيل

ليسَ مثل اليأسِ هدام الطموح
مثل هدم الفأسِ هاتيك الصروح
قد تكن لحظةَ يأسٍ بعدها
لحظةٌ بالصبر جاءتك الفتوح

و إذا إستفهمت عن معنى الرجال
ذاكَ يعني الصبر في وقت النزال
رجلٌ من صانَ وعدا و عهوداً
إذ تطوقه صعوباتٍ ثقال

ثم إنَّ العلمَ مفتاحُ الحياة

ثم إنَّ العلمَ يبقى للممات

ثم إنَّ العلم كنزٌ ليسَ يفنى

ثم إنَّ العلمَ دربٌ للنجاة

اسلم الناسَ سكاكين اللسان
و امح اثر الشتمِ منهُ و اللعان
نابي القولِ وضيعٌ قدرهُ
مهما اذ يعلو. وقد كان و كان

لا تكن فيما ترى مستأثرا
وحدهُ رأيك قد صابَ ترى
استمع للغير و اعرف رأيهم
علّ من أفواههم حقٌ جرى

كن لنفسٍ في شبابٍ كالطبيب
قبل ان تأتيك الامُ المشيب
فلإن ابصرت اوجاع الكهول
كنت عن عاداتك الان تتوب

لا ترافق عابساً يقبضُ روح
و الذي يشتكي دوما و ينوح
ذاك يعديك بفألٍ فيه سوء
كي يهدّم همة العقل الطموح

و إذا ما رمتَ من مرءٍ جميل
لا تدعه يغدو ذا الفضل الفضيل
خاطب الناس بما تحتاج فيك
هات فضلاً منك عن ذاك البديل

و تعلّم كيف تقرأ الجسد

ليس يُخفي ما بقلبهِ احد

يبدو من جسمهِ بالقصدِ سواء

او سواءٌ دونما كان قَصَد

و إذا كنتَ على حقٍ ما ؟
ترفعُ الصوتَ و تبغي الكلما ؟
هادئا قل ما تريدُ و إكتف
تخسر الحقَّ بصوتٍ ربما

فارساً بالخلق كن بين الورى
فارساً للنفس عزاً قد شرى
تاركاً خلفه ما كان ابتُذِل
ثابتاً كالطودِ من بُعدٍ يُرى

و لتغب حينا و عُد حيناً لمن
كنتَ بينهمُ صديقا ووطن
يرخصُ المرء إذا مُل و إن
غاب حيناً زيدَ حباً و ثمن

ارفض التكريم من غير عطاء

و ليكن من اجل تعبٍ و شقاء

ذاك من اعطاك من غير بديل

سوف يبني منك عبدا لو يشاء

2014

و اجعل المنجز يبدو دون جهدِ
ولأن كان بتعبٍ او بكدِ
ان من يلقَ نتاجا بارتياحٍ
لك كل الاحترامِ سوف يبدي

و الكلامُ دون فعلٍ ليس يُغني
لكنِ الفعلُ يُري ما كنتَ تعني
دونَ فعلٍ ما تقولُ من كلامٍ
مثل صوت سوف يبدو دونَ طحنِ

إيمـــا إطـــغـــري بحـــجـــم و ثمـن

احـــذر إلـتـفـريـط يـومـا بـالـوطـن

كـل مـن خـان عـلـى إلـتـاريـخ كـان

قـد قـضـى إلـعـمـر بـــذل ممـتـهـن

واقبل الراي وفاقا او تضاد
واسمع النصح ومافيه يراد
دع عناداً عنك إذ صرت اليه
رأسُ كلِّ عثرةٍ كان العناد

وانـفـتـح واخـــرج لـتـلـتـقـي الـــورى

ذاك داء الحـبـس قـد كـــان بـرى

فـاتـك الاجمـــل ان تـبـقـى حـبـيـس الـــ

بـيـــتِ و الـــعـــالم حـــولـيـــكَ جـرى

ولإن كنت على الظلم قدير

فاعلم إن الدهر يمضي ويسير

ثم بالظلم يعودنّ عليك

إنما الدهر كدولابٍ يدور

كـــن جمـــيـــلاً في الحـــــــوارِ رائـــعـــا

واخـــطـــف الـقـلـب بـشـقـيـه معـا

مـصـغـيـا كـــن في الحـديـــث واسـتـمـع

لا تـــكـــن في كـــلـــمٍ مـقـتَـطِـعـا

و اغسل الروح لعامٍ بعد عام
واخط من خلفٍ إلى حيث الامام
فلأن تكبُ على وسط الطريق
فلتقم وامسك بكفيكَ الزمام

لستَ في ودّ البغيض مجبرا
تقضي عمرا بائسا بين الورى
ليس هما وده او بغضه
كن كما انت وعش كيف ترى

واحتفظ بما انقضى من ذكريات
حلوةً او مرةً حتى الممات
ذاك ان أنسيت اخطاك وكم
صقلت ما فيك من تلك الصفات

و إذا تشري بلا أي إقتناع
راضيا فيما على الرفِّ يباع
فلقد ضيعت مالاً دون قصدٍ
مثل من مالا بخسران إضاع

كل مرء ظرفه او بيئته
جاء منها حقُه او سيئته
فلتسامحهُ اذا منه بدا
ذنبه وان تَبنِ خطيئته

وانـــفـــرد لـــيـــلاً مـــع الـــنـــفـــس وغـــنّ

واطـــــرب الـــــروح بـــشـــعـــرٍ او بـــلـــحـــنِ

انمـــــا الـــنـــفـــس لأحـــلـــى مـــن رفـــيـــقٍ

وهـــــي الاحـــــســـــنُ قـــربـــــاً وتـــدنـــي

ليس عمرا ذاكَ من دون حبيب

ليس يحلو العمرفيه او يطيب

اعشق احبب عانِ وابكِ لزمان

في الهوى سرّ لَعمري لعجيب

يـــا نـــســـاءُ الـــكـــون إن حـــبـــا غـــدا
وجـــعـــاً او الـمـــاً مـــا اســـعـــدا
هـــذه الـــدنـــيـــا بـــهـــا الـــفُ طـــريـــقٍ
ربمـــا الحـــبُ بـــهـــا قـــد وُعِـــدا

إنـــسَ فـضـلا مـنـك لـلـنـاسِ جـرى

و إعـــطِ وإغـضـض مثلما ليس ترى

لا تـــذكّـــرهـــم بخـــيرٍ مـنـك كـان

لم يمُـــت ذكـــرُ الـكـريـمِ في الـــورى

احتكم امراً طن كان أسَن

فلقد مر بدولابِ الزمن

تاركاً في رأسهِ تجربةً

مثل كنزٍ بين اذنيه اندفن

واذا تبصر عيبا فاستره

لا تكن للفضحِ نارا مسعره

انما الدنيا دوالٌ تدور

حول غدارٍ اخٍ كي تغدره

زادَ بين الناسِ غوغاءٌ رعاع
وهم صيت بوسط الناس شاع
فترفّع و امض اعلى غايةٍ
و اجعل المبدأ زاداً و متاع

لا يغرنّ بك صيت الوفاء
بين ناسٍ اقسمت فيك الولاء
عند وقت الجد لن تلق سوى
قلةٍ جائت تلبي ذا النداء

صانعُ الوعدِ إذا كان خَلَف
مرةً كرر ما كان سَلَف
ليس يرجى منه من بعدُ الوفاء
في وعودٍ صاغها مهما حَلف

للمربي فلتُكِن الاحترام

فهو الاكرمُ من بين الكرام

يا لحلو الملتقى - بعد السنين-

به في حلو حديثٍ و سلام

و من الناس لذو أصلٍ وضيع
من له بطنٌ ذوت بالامس جوع
ثم مر الشبع فيه فتراه
طاغيا يبغي من الناس الخضوع

دع قشوراً لشعوبٍ العاطين

و امض بحثا انت بالامر الدفين

فمن الناس لأخاذ القشور

دون ان يدرك ذا المعنى الثمين

ليس معنى الموت دوما في الرحيل

بعض احيان هو اهم الطويل

لا تمت حيا فتمضي منك روح

في ظلام الحزن و اليأس الثقيل

لاتجـــب امـــــراً بجـــهـــلٍ او بـظـنٍّ
وعـلـى الـتـخـيـيـلٍ بـيـن الـنـاس تـبـني
فـــلإن تُـــسـأل في امـــرٍ غـريـبٍ
ليس عيباً ان تقل : (لا ادري انـي)

قيلَ من علم حرفا فلتكن
عبدهُ من بعد عمرٍ وزمن
إنما الحرف لتحرير العباد
ليس للذل وصنع الممتهن

كن بسيطا في الكلام مزهدا
اجمل الاقوال ما سهلٌ بدا
انما التزويق ان شاب الكلام
ذهن من اصغى اليك ابتعدا

هذه الدنيا خداعٌ وسراب

هذه الدنيا بما فيها كتاب

هذه الدنيا ظن عقلٌ لديه

وله ظفرٌ على الناس وناب

(قـــمـــمٌ) بـــدر بـــلـــيـــلٍ حـــالـــك

(قـــمـــمٌ) شمـــسٌ بـــدرب الـــســـالـــكِ

فـــلإن تُـــســـأَلَ : مـــن قـــال كـــذا؟

فلتقل : قـد قـال :(رسـلـي الـمـالـكـي)